آليات التزام الأخصائي الاجتماعي بالمسؤوليات الأخلاقية لتحقيق الأمن في المجتمع المدرسي

أ.د.ماجدي عاطف محفوظ
أستاذ العمل مع الجماعات ومنسق برنامج الخدمة الاجتماعية، جامعة قطر- قطر
م. د.أمل عبد المرضي الجمال
أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- مصر

Mechanisms of commitment of the social worker to the moral responsibility to achieve security in the school community

Magdy Atef Mahfouz
Professor of Group Work and Coordinator of Social Work Program at Qatar University- Qatar
Amal Abdelmordi Abdelmonem Elgammal
Associate Professor of Social Planning, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt

ملخص: يهدف البحث إلى تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والمرتبطة بممارسة السلوك الشخصي الملائم في البيئة المدرسية والمؤدية للأمن النفسي والاجتماعي للطلاب (تجاه الطلاب، تجاه الزملاء، تجاه المدرسة)، استخدام المنهج الوصفي حيث تم استعراض وتحليل المواثيق الأخلاقية للخدمة الاجتماعية المدرسية والعمل على تحليلها، استخدام المناقشة البؤرية والاستبيان بجمع البيانات من خلال عينة قوامها (160) أخصائي اجتماعي. توصلت الدراسة إلى تحديد الآليات المناسبة لالتزام الأخصائي الاجتماعي بالمسؤوليات الأخلاقية وتحقيق الأمن في البيئة المدرسية وهي (التدريب المستمر، الإشراف والمتابعة، الاجتماعات التقويمية الشهرية، تكوين جماعة التعليم الآمن، منتدى تحالف الحضارات، ميثاق المدرسة الآمنة، البحوث الإجرائية).

الكلمات المفتاحية: الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية المدرسية، الأخصائي الاجتماعي المدرسي، البيئة المدرسية الآمنة.

Abstract: This article aims to determine the ethical responsibilities of the social worker, which are related to the conduct of appropriate personal behavior in the school environment and the psychological and social security of the students. The most important results were the identification of appropriate mechanisms for the commitment of the social worker to the ethical responsibilities and security in the school environment, the study recommends future research to characterize and assess the performance of the school social worker.

Keywords: Ethical charter of social service school, School social worker, School environment safe.

مشكلة البحث:

لقد أشار مؤتمر التعليم الثاني، والذي جاء بعنوان (قيادة التعليم: رؤى معاصرة)، وانعقد بدولة قطر عام 2016، إلى أن القيادة أساس التغيير، ولذا يجب إتاحة الفرص باستمرار للقيادة الكفؤة القادرة على إحداث تغيير في الاستراتيجيات والأفكار والمشاريع الجديدة لمواكبة التغييرات التكنولوجية والمعرفية، ويجب أن تساهم البيئة المدرسية في أهداف التوجهات الجديدة كالتعليم بالكفايات وتنوع الوسائل والأدوات التي تحقق جودة التعليم(نائب رئيس الوزراء، 2016، ص21).

ولذا أصبحت البيئة المدرسية الآمنة والمجتمع المدرسي الآمن مطلبا ملحا وأساسيا في الوقت الراهن الذي تتزايد فيه معدلات العنف بكافة أشكاله في المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي بصفة عامة، كما ينتشر أيضا من خلاله انحدار المنظومة الأخلاقيات وضعف الوازع الديني ليس ذلك فحسب بل كذلك سطحية الفكر وانسداد الأفق وغياب منطقية الحوار والميل إلى التطرف.

وفي هذا الصدد أشارت (الكليب أمل بنت عبد الله، 2017، ص11) المتخصصة في مجال الدراسات التربوية بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود خلال ندوة عقدتها مؤخراً إدارة التربية والتعليم للبنات بمحافظة الخرج ممثلة بإدارة التقويم الشامل عن "البيئة المدرسية الآمنة" مفهوم البيئة المدرسية الآمنة لا يزال دون المستوى المطلوب مشيرة إلى أنه لم يشمل مفهوم البيئة الطبيعية والاجتماعية، بما تتضمن من أفراد وعلاقات، وتنظيمات وبُنى، وعادات، وتقاليد اجتماعية، وقيم أخلاقية، وعلوم وآداب وفنون.

ويدلل على غياب البيئة المدرسية الآمنة أحد القيادات التربوية بالأردن في قيام الطلاب بممارسات سلوكية خاطئة داخل وخارج مدارسنا: فتارة يدخنون ويخربون، ومرات يعاكسون ويشاكسون، وأحيانا يضربون زملاءهم الطلبة وزميلاتهم ويمضون، ووصل الأمر ببعضهم إلى الاعتداء على بعض أساتذتهم في مشهد لا يمت للإنسانية بشيء؛ وبعيد كل البعد عن الأخلاق التربوية وقيم الحضارة والسلوك البشري(دعمس مصطفي نمر، 2009).

ولعل هذا الوضع المضطرب في المدارس قد ينسحب على كثير من المدارس بأرجاء الوطن العربي ككل، الأمر الذي يدفعنا إلى التفكر في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة التي تتميّز بالآتي:

-التعامل مع مشكلات وسلوكيات الطلاب والطالبات من منطلق تربوي وبأساليب تربوية فعالة بعيداً عن أي من أشكال العنف والإساءة.

-إنشاء مجالس للطلاب وللطالبات وأندية الحوار الطلابية، لنشر الوعي الطلابي حول الأمان البيئي المدرسي بجوانبه المتعددة.

-تحفيز الطلاب والطالبات على التفكير الجماعي في صوره المختلفة (الناقد – العلمي – الإبداعي...) في معالجة الجوانب السلبية في البيئة المدرسية(الدباس رجاء عبد الحليم، 2017).

-تنمية وعي الطلاب بالأهداف العليا للمجتمع، وتنمية قيم والولاء للوطن.

-تنمية وتطوير روح المشاركة والعمل الجماعي لكل مكونات البيئة المدرسية من مدرسين وإداريين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين وطلاب والعمل على اتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الأمن المادي والمعنوي بالمجتمع المدرسي.

ومع التغيرات العالمية الجديدة برزت أهمية التعامل مع متغيرات جديدة أفرزتها الساحة الدولية. إن امتداد عدم الحماية والأمن نحو الطلاب يجب أن يحظى بمزيد من الرعاية والاهتمام وما قد يتبع هذا من تغيرات اجتماعية تؤثر على سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية المدرسية، وهو ما يؤكد على أهمية التوصل إلى برامج الرعاية الاجتماعية الفاعلة التي تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والأمن الاجتماعي وتكون قادرة على أن تتفق مع ما افرزته المتغيرات العالمية الجديدة من مشكلات ومع طبيعة وظروف الوطن العربي(نوفل، زيزيت مصطفى، 2012، ص4).

ولا شك أننا نتفق أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تعد المسؤولة عن توفير الرعاية الاجتماعية للطلاب والتي تكفل لهم مستوي ملائم من اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم على المستوى الفردي والجماعي والمجتمع، فإنها مسؤولة أيضا عن توفير البيئة المدرسية الآمنة التي تساهم في مساعدتها على القيام بوظائفها كمؤسسة تعليمية واجتماعية.

تؤكد نتائج دراسة (Wilson, 2016) بعنوان تصورات العاملين الاجتماعيين في المدارس حول دورهم في معالجة مشكلات العنف بين الطلاب تلخصت ان أدوارهم من وجهة نظرهم في: (التعاون مع المتخصصين والمؤسسات مثل علماء النفس والأطباء النفسيين– إجراء البحوث والمسوحات المدرسية – التعليم المستمر – الاشراف). لذلك لابد أن يتوفر في الأخصائي الاجتماعي المدرسي مجموعة من المهارات التي تؤهله للقيام بأدواره بالمدرسة منها: مهارة (التقدير - تقديم المشورة – العمل الجماعي – القيام بالزيارة المنزلية ... الخ)(Linda, 2008).

ويمثل الخدمة الاجتماعية في المدرسة الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بأدوار متعددة مع الطلاب والمدرسين والإدارة المدرسية وفريق العمل المهني من أجل تحقيق المستوى الملائم للتوافق والتكيف، والإحساس بالأمن الاجتماعي، وهو في سعيه لتحقيق ذلك يقوم بالعديد من المسؤوليات الأخلاقية التي توجه سلوكه المهني نحو الأداء المهني الفعال الذي يؤدي الى تحقيق الأمن في المجتمع المدرسي، **والتي تتمثل في الآتي:**

-المسؤوليات الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه الطلاب.

-المسؤوليات الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه الزملاء.

-المسؤوليات الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه المدرسة كمؤسسة تربوية لها أهداف اجتماعية.

-المسؤوليات الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي المدرسي تجاه المهنة والمجتمع(أبو النصر، مدحت، 2008، ص14).

إلا أن نجاح الأخصائي أو عدم نجاحه يتوقف على مدى التزامه بالميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية المدرسية التي تترجم مهامه وأدواره إلى واقع ملموس.

وتأسيسا على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

-ما المسئوليات الأخلاقية التي يقوم بها الاجتماعي والمرتبطة بممارسة السلوك الشخصي الملائم في البيئة المدرسية والمؤدية للأمن النفسي والاجتماعي للطلاب؟.

-ما االأخلاقية التي يقوم بها الالاجتماعي تجاه الطلاب كمستفيدين. والمؤدية لاستقرارهم وتفوقهم التعليمي؟.

-ما الأخلاقية التي يقوم بها الاجتماعي تجاه الزملاء والمؤدية إلى الأداء الفعال للمهام واتخاذ القرارات السليمة في البيئة المدرسية؟.

ما الأخلاقية التي يقوم بها الاجتماعي تجاه المدرسة كمؤسسة تربوية والمؤدية إلى أمن الموارد والممتلكات العامة والحفاظ على البيئة المدرسية؟.

ما الأخلاقية التي يقوم بها الاجتماعي تجاه المجتمع القطري والمؤدية لتكامل البيئة المدرسية مع البيئة المجتمعية؟.

ما آليات المناسبة لالتزام الاجتماعي بالمسؤوليات الأخلاقية وتحقيق أمن في البيئة المدرسية؟.

أهداف البحث: يهدف البحث الراهن في تحقيق الأهداف الآتية:

-تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والمرتبطة بممارسة السلوك الشخصي الملائم في البيئة المدرسية والمؤدية للأمن النفسي والاجتماعي للطلاب.

-تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه الطلاب كمستفيدين. والمؤدية لاستقرارهم وتفوقهم التعليمي.

-تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه الزملاء والمؤدية إلى الأداء الفعال للمهام واتخاذ القرارات السليمة في البيئة المدرسية.

-تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه المدرسة كمؤسسة تربوية والمؤدية الى أمن الموارد والممتلكات العامة والحفاظ على البيئة المدرسية.

-تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه المجتمع القطري والمؤدية لتكامل البيئة المدرسية مع البيئة المجتمعية.

-تحديد الآليات المناسبة لالتزام الأخصائي الاجتماعي بالمسؤوليات الأخلاقية وتحقيق الأمن في البيئة المدرسية.

أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث الراهن في الجوانب:

-ندرة الأبحاث العلمية التي تناولت العلاقة بين الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي والمساهمة في تشكيل بيئة مدرسية آمنه.

-إن تحديد تلك المسؤوليات التي يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في البيئة المدرسية الآمنة يفرض على جميع المدارس صياغة ميثاق أخلاقي محدد وواضح يلتزم به جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس.

-يسهم هذا البحث في توجيه الإدارة المدرسية إلى ضرورة الاهتمام بالخدمة الاجتماعية والتخصصات الأخرى العاملة بالمدرسة في إرساء دعائم الأمن الطلابي.

-تسهم نتائج هذا البحث في إلقاء الضوء على مقومات الأمن الاجتماعي بالمجتمع المدرسي والتي يجب أن تراعي الأنشطة الطلابية وتؤدي الى نجاحها.

مفاهيم البحث:

الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية المدرسية: يمكن النظر إلى الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية على أنه رباط طوعي يقوم على ثقة وقبول بين الأخصائيين الاجتماعيين والمؤسسة التي يعمل بها ليصبح الشخص المهني ملزما بمسؤوليات أخلاقية محددة في المقابل تتكفل المؤسسة بتوفير كافة الموارد والمستلزمات المادية والمعنوية التي تسمح للأخصائي الاجتماعي بأداء تلك المسئوليات في جو من الحرية والثقة والتعاون والابداع لتحقيق الأهداف الإيجابية والعائد المتوقع والمطلوب.

وترى (سرحان نظيمة 2006، ص185) أن الميثاق الأخلاقي للمهنة يعبر عن الفلسفة التي تقوم عليها المهنة والإطار الذي في ضوئه يتم الحكم على تصرفات الأخصائي الاجتماعي وسلوكياته في المواقف المختلفة التي يوجهها، وكذلك الأساس الكيفي الذي يواجه التفاعلات والتعاملات الإنسانية.

ويرى (عبد العزيز، البريثن،2008، ص55) أن الدستور الأخلاقي المعاصر للخدمة الاجتماعية يظهر في صياغات عدة، لعل من أشهرها دستور الأخلاقيات الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين، والدساتير الأخرى الذي تلته. ثم أشار الى المسؤوليات المهنية NASW عام 1996م للأخصائيين الاجتماعيين كمتخصصين والذي استطعنا أن نستخلص منه هذه المسئوليات الأخلاقية التي ترتبط بعملهم بالمدارس على النحو التالي:

مسؤوليات الأخصائيين الاجتماعيين الأخلاقية بالمدارس.

أ.الكفاءة:

-الممارس المهني لابد وأن يتحمل المسؤوليات المهنية الأساسية التي تظهر الكفاءة أثناء الممارسة المهنية بالمدرسة.

-الممارسين المهنيين لابد وأن يختبروا وينتقدوا معارف الخدمة الاجتماعية الحديثة، وكذلك تمحيص الأطر النظرية المتخصصة والملائمة لفهم البيئة المدرسية وسلوكيات الطلاب، مع المساهمة في التعليم المستمر المرتبط بالبيئة الأمنه، ذو العلاقة بممارسة الخدمة الاجتماعية وأخلاقياتها.

ب.السلوكيات الخاصة:

-يجب تجنب الممارسة المهنية من أي انطباع أو تصرف أو إلماح لتفرقة عنصرية بين الطلاب أو المدرسين، بناءاً على الجنس أو العمر أو الطبقة الاجتماعية أو الجنسية أو اللون أو المعتقد السياسي أو الرأي الشخصي أو مستوى القدرة والعجز العقلي.

-على الممارس المهني ألاّ يسمح لصعوباته ومشكلاته الشخصية، كالصعوبات النفسية والمشكلات القانونية والإدمان والصعوبات والمشكلات العقلية، بأن تؤثر على أحكامه وتصرفاته المهنية مع الطلاب، بما يهدد مصالحهم كعملاء.

ج.الصراحة والوضوح:

-على الممارس المهني أن يبدي الصراحة والوضوح خلال تعامله مع الطلاب.

-أن يتحرى الأخصائي الاجتماعي المتحدث باسم المهنة أو باسم المؤسسة بالدقة والصراحة والوضوح، في طرح أو إظهار مواقف المدرسة التي يمثلها أو ينوب عنها رسمياً.
-على الممارس المهني أن يكون صادقاً في الإدلاء بشهادته، عند انتهاك أي ممارس آخر لحق من حقوق الطلاب التي نص عليها الدستور الأخلاقي للمهنة والمدرسة.

مفهوم البيئة المدرسية الآمنة:

إن مفهوم المدرسة الآمنة والجاذبة من المفاهيم الحديثة التي تسعى كل الأنظمة التربوية إلى إيجادها، وحث المدارس على. تبنيها رؤية وتطبيقا. ومن الجدير بالذكر أن من حقوق الطفل أن يتعلم في بيئة يسودها الحب والأمن والرعاية، وهذا يتطلب إيجاد مدارس تتميز بتوفر معايير وشروط المدرسة الآمنة المحفزة للتعلم التي تسعى إلى تطوير تفكير الطفل واغناء خبراته.

ويمكن القول إن المدرسة الآمنة هي البيئة التعليمية التي تتمتع بمواصفات ومعايير تؤدي إلى بناء شخصية الطالب في الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية.

ومن معايير المدرسة الآمنة (وزارة التربية والتعليم ،2009، ص76):

-تمتلك رؤيا واضحة تعبر عن المستقبل.
-تسودها الأجواء الديمقراطية.
-تعبر عن تطلعات أولياء الأمور والطلبة.
-تنمي تفكير الطلبة.
-يسودها التواصل الفعال.
-تسعى إلى تزويد الطلبة بالكفايات اللازمة للدخول إلى سوق العمل.

-ومن المعايير التي تدل على وجود المدرسة الآمنة معيار الأجواء الديمقراطية في المدرسة التي تشجع التفكير، ولعل من مؤشرات الأداء على هذا المعيار(تقبل واحترام الآخرين. احترام الرأي الآخر. تقبل التنوع في المدرسة. تقبل أفكار الآخرين. تقبل النقد البناء. ضمان حرية التعبير، تشجيع روح الفريق. تشجيع المبادرات، وتشجيع التفكير الإبداعي.

-وهناك من يرى بأن البيئة المدرسية الآمنة وثقافة المدرسة المتقبلة والمحبة والدافئة تشكلان أهم العناصر المبادرة في مواجهة العنف المدرسي.

ولذا يجب أن يهتم المرشد الاجتماعي بصفة أساسية بمعالجة العنف وكذلك الوقاية منه، حيث إن المرشد الاجتماعي ومن خلال تعامله الفردي والجماعي مع الطلبة والمعلمين والأهل لابد أن يمثل القيم الإرشادية مثل التقبل واحترام آراء الأشخاص ومشاعرهم، كما يجب أن يكون لديه العديد من المهارات التواصلية التي يستخدمها وبشكل يومي، كما عليه أن يقوم بورشات عمل لتدريب المعلمين والأهل والطلبة على فهم العنف وأنواعه ومسبباته وطرق التربية الصحيحة لمنع حدوثه والتعرف على طرق التعامل معه حين حدوثه، وعلى طرق التنشئة والتواصل التي تسمح بتحقيق حاجات الطلبة ووعيهم لحدود تصرفاتهم بطريقة تحفظ حقوقهم وحقوق الآخرين (تايه،فيصل،2009، ص79). كما يشارك الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تنمية مهارات القيادة لدي طلاب المدارس من خلال (E. Keswick, Susan & J. Cuellar, Matthew & E. Mason, 2018):

-زيادة التدريب والخدمات؛
-التركيز على الشراكات بين المدرسة والمجتمع؛
-الدعوة للتغييرات الهيكلية للسياسة والمدارس التي تؤثر على أمن وسلامة المدرسة.

ولعل ما تم طرحه يؤكد على أن الأخصائي الاجتماعي يجب أن يكون لديه أدوار فاعلة في نشر ثقافة المدرسة الآمنة من خلال الندوات والمناظرات والمناقشات الجماعية التي يقوم بتطبيقها مع جماعات النشاط بالمجتمع المدرسي، وكذلك الأدلة الإرشادية التي يمكن توزيعها دوريا على الطلاب لتكثيف الرسالة التي من شأنها نبذ العنف وإرساء القيم الإيجابية الدافعة للسلوكيات السليمة التي تحفز على المنافسة البناءة والابداع والتفكير المستقبلي لتنمية المجتمع المدرسي والمجتمع الأكبر الذي ننتمي اليه.

كما توجد عدة موجهات تؤهل الأخصائي الاجتماعي المدرسي لمساعدة ضحايا العنف من الطلاب في البيئة التعليمية منها :(Linda Openshaw,2008).

-تشجيع الطلاب علي ممارسة الرياضة بشكل دوري مثل رياضات (كرة القدم ، السلة ، السباحة ...)
-مساعدة المعلمون على الاكتشاف المبكر لمشكلات الطلاب.
-توفير جو اجتماعي مناسب لطلاب المدارس يتضمن الترفيه والتغذية ولعب الهويات.
-دعم مفهوم الأمن والأمان في البيئة المدرسية من خلال فتح قنوات اتصال بين المعلمين والطلاب وتوفير مناخ للحوار والنقاش الحر بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين والإداريين لطرح المشكلات التي تواجههم والاحتياجات المراد اشباعها.

وهناك علاقة ارتباطية قوية بين الميثاق الأخلاقي المدرسة الآمنة والميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية، وتظهر طبيعة هذه العلاقة في الجوانب الآتية:

-هناك من ينظر إلى الميثاق الأخلاقي للمدرسة الآمنة على أنه: عقد يتفق فيه أفراد مجتمع المدرسة على التعايش فيما بينهم في ظله، ينطلق من أن النزاهة الشخصية والأكاديمية لكل فرد من أفراده تحسن نوعية الحياة للمجتمع المدرسي ككل، فالميثاق ركن أساسي لبناء هذا المجتمع الذي يعمل كل فرد من أفراده من أجل توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة (وزارة التربية والتعليم،2009، ص79).

-ويمكن القول أن الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية، وهو عقد يلزم الأخصائيين الاجتماعيين بمسؤوليات أخلاقية وقيمية نحو إقامة الاحترام والعدالة والمسؤولية والإخلاص في العمل مع الطلاب وجميع مكونات البيئة المدرسية في لتحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع المدرسي.

-ووفقا لذلك يصبح الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية جزءاً رئيسياً من ميثاق البيئة المدرسية وداعماً له، بل يمكن القول أن نشر الأخلاقيات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية بالمدرسة يرسى دعائم المجتمع المدرسي الأمن.

-تنص مفردات الميثاق الأخلاقي على أن يكون كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي: يتحكم بمشاعره وانفعالاته، منضبطاً وأميناً، صادقاً ومتسامحاً ومخلصاً محبا لقدراته وإمكاناته، يحترم نفسه ويهتم بها وبالآخرين ومتفهما واثقا على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات، وقادراً،

منظماً ومتأملا متأنيا فاته وأقواله وقراراته وهو حريص على إنجاز المهمات الموكلة إليه على، لحقوقه وواجباته، يتحمل مسؤولية تص ًواعيا أحسن وجه. بالتغيير ويسعى إلى التطوير، للتعلم بشكل مستمر، مؤمناً وساعياً ومتعاونا متفاعلا يستمع ويحاور بفاعلية وتفهم وانفتاح، ويتقبل الاختلاف في الرأي ويحترم الرأي الآخر ويعبر عن نفسه بموضوعية، وبأسلوب ينم عن احترام الذات والآخرين. يحافظ على بيئته المدرسية وعلى كل ما يحيط بها، ويكرس جهوده وعلمه من أجل تحقيق القيم الإنسانية النبيلة(وزارة التربية والتعليم،2009، ص80).

وفي دراسة عن الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في (Martin,Paker,Eufene,1983,P) يؤكد مارتن أن عملية الإرشاد الجماعي في المدارس بولاية بنسلفانيا الأمريكية والتي كان من أهم نتائجها:

-أن الإرشاد الجماعي يؤدي إلى علاقة أكثر إيجابية بين الطلاب وفريق العمل بالمدرسة والذي يتكون من المدرس والإداري والزملاء من التخصصات الأخرى العاملة بالمدرسة.

-الإرشاد الجماعي يجب أن يراعي العلاقة بين ثلاثة أبعاد (البعد الأخلاقي، والتعليم الجيد، والانجاز الأفضل للطلاب من الناحية التربوية والاجتماعية.

وبالنظر إلى الدراسة السابقة يتضح لنا أن البعد الأخلاقي أحد الأبعاد الهامة لكل الأنشطة التي يقوم بها مع الطلاب سواء من ناحية العلاج والوقاية والتطوير والتنمية، وهذا ما يتمشى مع الميثاق الأخلاقي للمدرسة الآمنة.

ويشير (Cedrina Ruffin , 2017) إلى التطور التاريخي لمهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي منذ أكثر من قرن مضي بداية من دوره " كمدرس زائر" مروراً ربط الأخصائي بالأسرة والطلاب والبيئة المحيطة وأصبحت أدواره تتطور على سبيل المثال:

-المعالج الجماعي.

-إدارة الحالات الفردية.

-دعم المعلم والفصول الدراسية.

-دعم الأسرة في التنشئة الاجتماعية لأطفالها.

-تقديم الدعم السلوكي.

-تقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي للطلاب.

ويمكن القول أن الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية في المدرسة الآمنة يجب ان يحتوي على ثلاثة أنواع من القيم ولعل أبرزها (محفوظ، ماجدي، عاطف، 2011، ص39):

-قيم أكاديمية تحث الأخصائي الاجتماعي على غرس سلوكيات التحصيل الدراسي والقدرة على الإنجاز وسلوكيات المنافسة البناءة والتفوق في التعليم، وسلوكيات التعبير الحر عن الرأي مع احترام الآخرين، والسلوكيات الدافعة للتعليم والتعلم المستمر.

-قيم مهنية تهدف إلى تنمية سلوكيات احترام الآخرين والعمل التعاوني والمسؤولية الاجتماعية والعدالة والانتماء لدي الأخصائيين الاجتماعيين والزملاء والمدرسين والإدارة المدرسية.

-قيم التوجيه والإرشاد وإحداث التغيير وتهدف إلى تنمية السلوكيات المرتبطة باستشارة الآخرين، والنصح والإرشاد الاجتماعي، واحترام الفرق الفردية وتنمية والمواهب، والصبر والمثابرة، والرغبة في العطاء، والتعلم الذاتي.

وبالنظر إلى القيم السابقة نجد أنها ترتبط تماما بالمدرسة الآمنة، بشرط أن تصبح هذه القيم ملزمة لذوي الاختصاص ويجب أن تترجم إلى واقع ملموس من خلال قيام أعضاء المنظومة المدرسية بمسؤولياتهم الأخلاقية والمهنية في إطار سياسات وخطط وبرامج ومشروعات نابعة من واقع احتياجات الطلاب والمشكلات التي يعانون منها.

يؤكد كل من (Cherian P Kurien, Bimal Antony, 2012) على ضرورة تزويد الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس بالمعرفة والمهارات في مجالات الممارسة الستة الرئيسية:

-الممارسة المباشرة مع الطلاب / الأسر / العاملين بالمدرسة.

-إدارة الخدمة الاجتماعية المدرسية.

-تطوير المدارس وتغيير النظام.

-التعليم، المدرسة وغيرها من السياسات.

-البحث في قضايا التعليم والأسرة والطفل-الشباب.

-التعليم والتطوير المهني.

منهجية البحث وتساؤلاته:

منهج البحث: قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استعراض وتحليل المواثيق الأخلاقية للخدمة الاجتماعية المدرسية والعمل على تحليلها وإيجاد الربط والعلاقات بينها وبين مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في المجتمع المدرسي الآمن، وذلك للتوصل إلى الآليات الملزمة التي تحقق ذلك.

أدوات البحث: استخدم الباحثان أداتين رئيسيتين هما:

المناقشة البؤرية: حيث أن الباحث أدار مناقشة بؤرية متعمقة مع (10) من الأخصائيين الاجتماعيين للتعرف على أهم الآليات التي يمكن عن طريقها التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالمسؤوليات الأخلاقية للقيام بها في المدرسة الآمنه.

استبيان للتعرف على المسؤوليات الأخلاقية للأخصائي التي يقوم بها في المجتمع المدرسي الآمن مرتبة وفقا لأولويات تنفيذها، وقد اشتمل الاستبيان على 25 مهمة أخلاقية مصنفة وفقا لخمسة مسؤوليات ترتبط بالعمل وكفاءته الذاتية مع الطلاب والزملاء والمؤسسة والمجتمع المدرسي.

عينة البحث: قام الباحث بجمع البيانات من خلال عينة قوامها (160) أخصائي اجتماعي من العاملين بنسبة 27 % من جملة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس القطرية، تم اختيارهم عشوائيا من خلال اللقاءات التدريبية التي جمعت الباحثان بهم.

فترة جمع البيانات: وقد تمت خلال شهري فبراير ومارس 2018.

نتائج البحث:

النتائج الإحصائية: يعرض الباحثان في هذا الجزء النتائج المستخلصة من تطبيق الاستبيان: توصل الباحث إلى مجموعة من المسؤوليات الأخلاقية التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي ويقوم بها في المدرسة لتحقيق الأمن الاجتماعي بها. وهذه النتائج تجيب على تساؤلات البحث ويمكن عرضها على النحو التالي(*انظر الجداول الإحصائية بملاحق البحث):

المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والمرتبطة بممارسة السلوك الشخصي الملائم في البيئة المدرسية والمؤدية للأمن النفسي والاجتماعي للطلاب مرتبة طبقا لقيمة الأوساط الوزنية المرجحة:

-يجب على الأخصائي الاجتماعي تجنب الممارسات المتحيّزة مع الطلاب ليشعروا بالعدالة والأمن فيما بينهم.

-يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي مخلصا ومتفانيا في العمل مع الطلاب ليقوي العلاقة الآمنة فيما بينهم.

-يجب أن يتميز الأخصائي الاجتماعي ذو كفاءة في التعامل مع الطلاب ليتمكن من القضاء على الصراعات والعنف داخل المدرسة.

-يجب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحقيق الصالح العام للطلاب ليزيد من انتمائهم للمدرسة.

-يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يكون النموذج الأمثل للطلاب ليغرس فيهم القيم والأخلاقيات الفاضلة.

المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه الطلاب كمستفيدين. والمؤدية لاستقرارهم وتفوقهم التعليمي مرتبة طبقا لقيمة الأوساط الوزنية المرجحة:

-يقوم الأخصائي الاجتماعي بحماية الطلاب وعدم تعريضهم للخطر ليجعلهم يشعرون بقيمة المدرسة وأمن بيئتها.

-يحافظ الأخصائي الاجتماعي على أسرار الطلاب وأسرهم ليزيد من ثقة الطلاب بالمدرسة ككيان آمن.

-يساهم الأخصائي الاجتماعي في تقديم أفضل الخدمات للطلاب ليجعلهم يشعرون بالأمن والراحة النفسية.

-يقوم الأخصائي الاجتماعي بتهيئة الفرص لمشاركة الطلاب في اتخاذ القرار وحق تقرير المصير ليدعم قوتهم وثقتهم بأنفسهم.

-يتعامل الأخصائي الاجتماعي بعدالة مع الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الاندماج الإيجابي بين الطلاب.

المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه الزملاء والمؤدية إلى الأداء الفعال للمهام واتخاذ القرارات السليمة في البيئة المدرسية. مرتبة طبقا لقيمة الأوساط الوزنية المرجحة:

-يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل مع الزملاء بروح الفريق لتحقيق التماسك وفاعلية الإنجاز واتخاذ القرارات الصائبة في البيئة المدرسية.

-يجب على الأخصائي الاجتماعي احترام زملائه ويخفف من حدة التوترات بينهم في العمل بالمدرسة.
-يحرص الأخصائي الاجتماعي على سمعة الزملاء ليزيد من الإحساس بالراحة والأمن لديهم ولدى وفريق العمل بالمدرسة.
-يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي غرس قيمة الاحترام المتبادل للتخصصات المهنية العاملة بالمدرسة لتدعيم الثقة بالنفس والانسجام مع الزملاء.
-يجب على الأخصائي الاجتماعي التدخل في حل مشكلات الزملاء ليزيد من قوة العلاقة الآمنة فيما بينهم.

المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه المدرسة كمؤسسة تربوية والمؤدية إلى أمن الموارد والممتلكات العامة والحفاظ على البيئة المدرسية. مرتبة طبقا لقيمة الأوساط الوزنية المرجحة:

-يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنمية اتجاهات الطلاب نحو المحافظة على المدرسة لتصبح ذات بيئة تربوية آمنه.
-يجب على الأخصائي الاجتماعي تطوير السياسات والإجراءات المدرسية ويسعى لتطويرها لنساهم في تحقيق أهدافها التعليمية والاجتماعية.
-يقوم الأخصائي الاجتماعي بتسهيل علاقة المدرسة بالمدارس والمؤسسات الأخرى لتبادل الموارد المادية والبشرية.
-يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقديم تقارير التقييم والنقد الموضوعي عن أداء المدرسة كمؤسسة تربوية للاستفادة منها في الإصلاح والتعديل المرتبط بالبيئة الآمنة.
-يساهم الأخصائي الاجتماعي في تقديم صورة ذهنية إيجابية عن المدرسة لتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم للقيام بوظائفها.

المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه المجتمع القطري والمؤدية لتكامل البيئة المدرسية مع البيئة المجتمعية. مرتبة طبقا لقيمة الأوساط الوزنية المرجحة:

-يقوم الأخصائي الاجتماعي بربط المدرسة بثقافة المجتمع وأهدافه العليا لتنمية قيمة افتخار واعتزاز الطلاب بمجتمعهم.
-يقوم الأخصائي الاجتماعي بإشراك الطلاب في الاحتفالات والمناسبات المجتمعية لتعزيز روح المواطنة لديهم.
-يقوم الأخصائي الاجتماعي بحث الطلاب على التفوق من أجل النهوض بالمجتمع وتطويره لتنمية روح المسؤولية الاجتماعية لديهم.
-يحترم الأخصائي الاجتماعي التنوع الثقافي في المجتمع للقضاء على العنصرية والتحيز لدى طلاب المدرسة.
-يكسب الأخصائي الاجتماعي ثقة أولياء الأمور بالمجتمع المحلي لاحتواء المشكلات وحل الصراعات بين الطلاب.

أما الآليات المناسبة لالتزام الأخصائي الاجتماعي بالمسؤوليات الأخلاقية وتحقيق الأمن في البيئة المدرسية. فقد توصل إليها الباحث من المناقشة البؤرية التي قام بها مع (10) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي. ويمكن عرضها على النحو التالي:

الآلية الأولى: التدريب المستمر. ويقصد بها تصميم استراتيجية لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين على طرق التعامل مع السلوكيات العدوانية والممارسات الخاطئة التي تصدر من الطلاب واستخدام الأساليب والأنشطة المهنية الملائمة للقضاء عليها. على أن يتم ذلك بمعرفة الخبراء والمتخصصين في التدريب ووفقا للاحتياجات التدريبية المرتبطة بغايات وأهداف المجتمع المدرسي الآمن.

الآلية الثانية: الإشراف والمتابعة. ويقصد بذلك إنشاء إدارة على مستوى وزارة التعليم في قطر تتولى المتابعة الدورية للأخصائيين الاجتماعيين لتقييم جهودهم المهنية وتصويب الأخطاء وعلاجها بالأساليب التربوية من جانب المشرفين والخبراء، كما تتولى الإدارة تكليفهم بتنفيذ خطط ومشروعات ترتبط بالبيئة المدرسية الآمنة.

الآلية الثالثة: الاجتماعات التقويمية الشهرية: والمقصود بها أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد اجتماع شهري يضم الإدارة والمتخصصين المهنيين وأولياء الأمور والمجلس الطلابي وخبراء من منظمات المجتمع المدني ذات الصلة لاستعراض الجهود المبذولة والأنشطة الطلابية التي تم تنفيذها بغرض أمن المجتمع المدرسي، ومعرفة النتائج التي تحققت والاستفادة من الآراء التقييمية في استحداث أنشطة جديدة تتفق مع احتياجات الطلاب وثقافة المجتمع القطري وتسمح بالمشاركات الخارجية المؤسسات لدعم المدرسة واستقرارها.

الآلية الرابعة: تكوين جماعة التعليم الآمن: ويتم ذلك من خلال تكوين جماعة طلابية تضم طلاب من جميع الفصول الدراسية تحت مسمى (جماعة التعليم الآمن) ويكون لها قيادة ومجلس إدارة ولجان مثل لجنة الانضباط المدرسي ولجنة فض المنازعات ولجنة التطوير الطلابي ولجنة الأخلاقيات المدرسية ... الخ. ويكن لها أهداف ولائحة وأنشطة جاذبة للطلاب وتقوي لديهم التوافق والانسجام والتفوق والانتماء للمدرسة والمجتمع القطري، ويمكن لهذه الجماعة أن تعمم على مستوي مدارس قطر ويكون لها مسابقات ومهرجانات عامة لنشر ثقافة المدرسة الآمنة. وهذا يتفق تماما مع ما أشارت إليه دراسة (حسونة، عبد الله،2016، ص2) وبخاصة ضرورة توعية المجتمع المحلي بما تتميّز به البيئة المدرسية الآمنة وضرورة مشاركته في تحقيق رسالتها.

الآلية الخامسة: منتدى تحالف الحضارات: ويقصد بذلك المنتدى أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد لقاء دوري موسع يشارك فيه ممثلين عن كل الجنسيات الموجودة بالمدرسة، ويطرح من خلاله الموضوعات والقضايا المرتبط بالتعليم والحياة العامة وكذلك المشكلات التي ترتبط بالصراعات الثقافية على أن يتوصل المنتدى إلى قرارات وتوصيات تقوم المدرسة بتنفيذها لإيجاد مزيد من الالتقاء والتفاعل بين الطلاب متباينى الثقافات.

الآلية السادسة: ميثاق المدرسة الآمنة: ويقصد بذلك قيام الإدارة المسئولة عن الأخصائيين الاجتماعيين بالوزارة بتحديد ميثاق شامل يحدد المسئوليات الأخلاقية للطلاب والأخصائيين المهنيين والإدارة المدرسية، كما يحدد آليات الثواب والعقاب وكافة الأنشطة الأخرى اللازمة

لتحقيق الأمن المادي والمعنوي بالمدرسة ويصبح ملزم للجميع على أن يحدث الميثاق كل عام لاستيعاب التطورات المستحدثة التي تؤثر في التعليم بكافة جوانبه.

الآلية السابعة: البحوث الإجرائية: ويقصد بها قيام الأخصائيين الاجتماعيين بأجراء البحوث الإجرائية للتعرف على مشكلات الطلاب واتخاذ قرارات بشأن التغلب عليها وتنفيذ الخطط العلاجية لحلها، وبخاصة تلك المشكلات التي ترتبط بالعنف وتؤدي إلى عدم الاستقرار في البيئة المدرسية، ويجب تدريب الأخصائيين على إجراء ذلك النوع من البحوث التي تهتم بدراسة الظواهر والمشكلات والتعرف على الأسباب الحقيقية ثم اتخاذ قرارات بتحديد الحلول القابلة للتنفيذ والمسئولين عن القيام بها. كما تتميّز هذه البحوث بأنها سريعة ومؤثرة وتهتم أكثر بالحل، وهذا يتفق تماما مع ما أوصت به دراسة (رابعة إبراهيم) بأن تهتم البحوث الإجرائية بمشكلات المدرسة الآمنة والتوصل للحلول الفعالة الخاصة بها (الضبابي، رابعة إبراهيم،2010).

قائمة المراجع

1.أمل بنت عبد الله الكليب(2017)، البيئة المدرسية الآمنة، ورقة عمل، المملكة العربية السعودية، ندوة إدارة التربية والتعليم للبنات بمحافظة الخرج. نائب رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر التعليم الثاني 2016: مقال بمجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع187، سبتمبر 2016.

2.دعمس، مصطفى نمر(2009): خصائص البيئة المدرسية الامنة، مدرسة حسان بن ثابت، مديرية عمان الرابعة، وزارة التربية والتعليم الأردنية.

3.رابعة إبراهيم الضبابي(2010)، تصميم نموذج مقترح لجعل مدارس مدينة اربد آمنه، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك بالأردن.

4.رجاء عبد الحليم الدباس(2017)، نحو بيئة مدرسية آمنة، وكالة البلقاء الإخبارية موقع حياة البلقاء.

5.زيزيت مصطفى نوفل(2012)، فاعلية برامج الرعاية الاجتماعية في تحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال، دراسة تجريبية مطبقة على مركز الطفل بالإمارات العربية المتحدة، منتدى العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الشارقة.

6.عبد العزيز البرثين(2008)، نحو تصور لصياغة دستور أخلاقي عربي للخدمة الاجتماعية، بحث منشور: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

7.عبد الله حسونة(2016)، رسالة المعلم (المدرسة الأمنه)، دار المنظومة الالكترونية.

8.فيصل تائه(2000)، ثقافة المدرسة الآمنة، موقع فيصل تائه التربوي التعليمي.

10.ماجدي عاطف محفوظ(2011)، الاشراف المهني في محيط الخدمة الاجتماعية، السعودية، مكتبة الزهراء.

11.ماجدي عاطف محفوظ(2013)، الأدوار الأساسية للأخصائي الاجتماعي المدرسي، محتوي مقرر الخدمة الاجتماعية المدرسية، برنامج الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر.

12.مدحت أبو النصر(2008)، الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية. ط1. مجموعة النيل العربية، القاهرة.
13.نظيمة سرحان(2006)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة. القاهرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
14.وزارة التربية والتعليم(2009)، إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة بالمملكة الأردنية الهاشمية: الدليل التدريبي لإيجاد بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف، الحملـــة الوطنيـــة (معـــاً... نحو بيئة مدرسية آمنة).
15.E. Elswick, Susan & J. Cuellar, Matthew & E. Mason, Susan(2018): Leadership and School Social Work in the USA: A Qualitative Assessment. School Mental Health, 10.1007/s12310-018-9298.
16.Cedrina Ruffin(2017), School Social Workers Roles involving teacher student sexual misconduct and explication, Walden university http\\: scholar worker .waldenu.edu.\dissertations.
17.Wilson(2016), School Social Workers Perceptions of their role within the framework of inclusive education, North-west University, Yunibesiti, YA Boskone – Bophirima.
18.Martin – Parker – Eugene(1983)ة the impact of static or Declaiming Enrollments on staffing and curricula practices in the public school. Districts of the sloth plan school. Study council group: UN. Of Pennsylvania (0175).
19.Linda Openshaw(2008), Social Work in Schools principles and practice, series Editor's Note by Nancy Boyd Webb, the Guilford press, New York, London.
20.Cherian P Kurien , Bimal Antony(2012), School Social Work Practice – Connecting Schools, Families and Communities, Marian College, Kuttikkanam II MSW, No. 111.

ملاحق البحث

جدول (1) يوضح المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والمرتبطة بممارسة السلوك الشخصي الملائم في البيئة المدرسية والمؤدية للأمن النفسي والاجتماعي للطلاب:

م. المسئوليات الأخلاقية	نعم		الى حد ما		لا		الوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	–	–

1 كفاءة الأخصائي في التعامل مع الطلاب يؤدي إلى القضاء على الصراعات والعنف داخل المدرسة.	120	75	40	25	–	–	2. 8	3
2 تجنب الممارسات المتحيزة مع الطلاب يؤدي إلى الإحساس بالعدالة والأمن فيما بينهم .	160	100	–	–	–	–	3	1
3 الإخلاص والتفاني في العمل مع الطلاب يقوي العلاقة الآمنة فيما بينهم.	130	81 .8	30	18 .2	–	–	2 .9	2
4 ـ قيام الاخصائي بتحقيق الصالح العام للطلاب يزيد من انتمائهم للمدرسة.	110	68 .8	50	31 .2	–	–	7 .2	4
5- حرص الأخصائي على تقديم النموذج الأمثل للطلاب يغرس فيهم القيم والاخلاقيات الفاضلة.	110	68 .8	50	31 .2	–	–	7 .2	4

جدول رقم (2) يوضح المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه الطلاب كمستفيدين. والمؤدية لاستقرارهم وتفوقهم الدراسي.

م. المسئوليات الأخلاقية	نعم		الى حد ما		لا		الوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	—	—
1 ـ حرص الأخصائي الاجتماعي على تقديم أفضل الخدمات للطلاب يجعلهم يشعرون بالأمن والراحة النفسية.	140	87 .5	20	12 .5	–	—	2 .9	2
2 التعامل العادل مع الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي إلى الاندماج الإيجابي بين الطلاب.	110	68 .8	50	31 .2	–	—	2 .7	4
3 ـ الحرص على حماية الطلاب وعدم تعريضهم للخطر يجعلهم يشعرون بقيمة المدرسة وأمن بيئتها.	150	93 .8	–	—	10	6 .2	2 .9	1
4 ـ قيام الأخصائي الاجتماعي بتهيئة الفرص لمشاركة الطلاب في اتخاذ القرار وحق تقرير المصير يدعم قوتهم وثقتهم بأنفسهم.	130	81 .8	30	18 .2	—	—	2 .8	3
5- حفاظ الأخصائي الاجتماعي على أسرار الطلاب وأسرهم يزيد من ثقة الطلاب بالمدرسة ككيان آمن.	140	87 .5	20	12 .5	—	—	2 .9	1

جدول رقم (3) يوضح تحديد المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه الزملاء والمؤدية إلى الأداء الفعال للمهام واتخاذ القرارات السليمة في البيئة المدرسية.

م. المسئوليات الأخلاقية	نعم		الى حد ما		لا		الوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	—	—
1 ـ احترام الأخصائي الاجتماعي لزملائه يخفف من حدة التوترات بينهم في العمل بالمدرسة.	150	93. 8	10	6 .2	–	—	2 .9	2

2 التعامل مع الزملاء بروح الفريق يؤدي إلى التماسك وفاعلية الإنجاز واتخاذ القرارات الصائبة في البيئة المدرسية.	160	100	–	–	–	3	1
3 ـ الحرص على سمعة الزملاء يزيد من الإحساس بالراحة والأمن لدي الأخصائي وفريق العمل بالمدرسة.	150	93. 8	10	6 .2	–	2 .9	2
4 ـ الاحترام المتبادل للتخصصات المهنية العاملة بالمدرسة يدعم ثقة الأخصائي الاجتماعي بنفسه والانسجام مع زملائه.	140	87. 5	20	12 .5	–	2 .8	3
5ـ تدخل الأخصائي في حل مشكلات الزملاء يزيد من قوة العلاقة الآمنة فيما بينهم.	90	56. 3	70	43 .7	–	2 .6	4

جدول رقم (4) يوضح المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه المدرسة كمؤسسة تربوية والمؤدية

م. المسئوليات الأخلاقية	نعم		الى حد ما		لا		الوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	–	—
1 ـ قيام الأخصائي الاجتماعي بتنمية اتجاهات الطلاب نحو المحافظة على المدرسة أمر ضروري لتصبح ذات بيئة تربوية آمنه.	150	93. 8	10	6. 2	—	—	2. 9	1
2. حرص الأخصائي الاجتماعي على تطوير السياسات والإجراءات المدرسية يؤدي إلى تطويرها في تحقيق أهدافها التعليمية والاجتماعية.	130	81. 2	30	18 .8	—	—	2. 8	2
3 ـ قيام الأخصائي الاجتماعي بتسهيل علاقة المدرسة بالمدارس والمؤسسات الأخرى يؤدي إلى تبادل الموارد المادية والبشرية	120	75	30	18. 8	10	6. 2	2. 7	3
4 ـ مساهمة الأخصائي الاجتماعي في تقديم صورة ذهنية إيجابية عن المدرسة أمر ضروري لزيادة الدعم المادي والمعنوي للقيام بوظائفها.	100	62. 5	60	37 .5	—	—	2 .6	4
5ـ قيام الأخصائي بتقديم التقييم والنقد الموضوعي عن أداء المدرسة كمؤسسة تربوية يؤدي إلى الاستفادة منه لجعلها أكثر أمنا.	130	81. 2	20	12. 6	10	6. 2	2. 7	3

جدول (5) يوضح المسؤوليات الأخلاقية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي تجاه المجتمع القطري والمؤدية لتكامل البيئة المدرسية مع البيئة المجتمعية.

م. المسئوليات الأخلاقية	نعم		الى حد ما		لا		الوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	——	——
1 - حرص الأخصائي الاجتماعي على ربط المدرسة بثقافة المجتمع وأهدافه العليا بزيد من افتخار واعتزاز الطلاب بمجتمعهم.	150	93. 8	10	6. 2	—	——	2. 9	1
2. قيام الأخصائي الاجتماعي بإشراك الطلاب في الاحتفالات والمناسبات المجتمعية يعزز روح المواطنة ليهم.	150	93. 8	10	6. 2	—	——	2. 9	1
3- قيام الأخصائي بحث الطلاب على التفوق من أجل النهوض بالمجتمع وتطويره ينمي روح المسؤولية الاجتماعية لديهم.	140	87. 5	20	12. 5	—	——	2. 8	2
4 - احترام الأخصائي للتنوع الثقافي في المجتمع يقضي على العنصرية والتحيز لدى طلاب المدرسة.	140	87. 5	15	9. 4	5	3. 1	2. 8	2
5- حرص الأخصائي على أن يصبح أهل ثقة لدى أولياء الأمور بالمجتمع المحلي تساهم في احتواء المشكلات وحل الصراعات بين الطلاب	140		10		—	——	2. 8	2